



المدا / وكالات

## ضغوط امريكية لمنع صفقة صواريخ روسية لإيران

# واشنطن تدفع باتجاه قرار عقوبات دولية وفق البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة

### باريسا وولندت تفكران بعرض مشروع قرار مشترك على مجلس الامن لفرض عقوبات



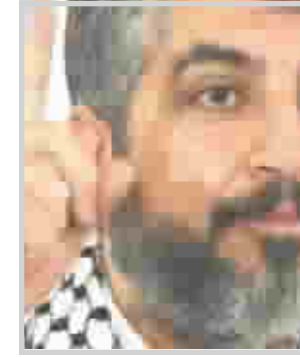
الامن. وقال "اذا كان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلبيا كما نعتقد، فقد اتفقنا جميعا على عقد اجتماع في باريس في الثاني من ايار على مستوى الخبراء السياسيين لوزارات الخارجية في الدول الخمس". وترغب واشنطن في ان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا ضد ايران يندرج في اطار البند السابع من شرعة الامم المتحدة الذي يهدد الطريق امام عقوبات وامام استخدام القوة اذا دعت الحاجة لذلك. وعلان بيرنيز ان فرنسا وبريطانيا تفكران في عرض مشروع قرار على مجلس الامن الدولي في هذا التصدد في مطلع ايار.

وموقفا هو انه يتعين وقف ذلك، كما يتعين على الدول ان تتخلى عن بيع السلاح الى ايران". قرار دولي اصوار امريكيا ويقول مراسل بي بي سي في واشنطن ان الولايات المتحدة المحت الى احتمال تجاوز المنظمة الدولية، في حال فشلت مساعيها بفرض عقوبات على ايران. وكانت روسيا قد استبعدت فرض عقوبات على ايران ما لم تتوافر أدلة تثبت ان صفقة لبيع صواريخ مضادة للطائرات الى ايران قاتلا ان توقيت تلك الصفقة غير مناسب. ونقلت وكالة ايتار تاس الرسمية عن المتحدث باسم الخارجية الروسية ميخائيل كامينين قوله: " لا يمكن الشروع في مناقشة موضوع العقوبات الا بوجود أدلة قاطعة تثبت ان نشاطات طهران النووية ليست نشاطات سلمية." ضغوط وقال كامينين: "في الوقت الراهن، لا يمكن تبديد مخاوف المجتمع الدولي حول البرنامج النووي الإيراني بالعقوبات واللجوء إلى القوة". وجاءت تصريحات كامينين في أعقاب اجتماعات تمت في موسكو بين القوى البارزة في مجلس الامن وبعض الدول الكبرى للبحث في الخطوات المقبلة في الأزمة النووية الإيرانية. وبينما كان هناك إجماع على ضرورة توحيد الصفوف، ظهرت خلافات شديدة بين المشساركين في تلك الاجتماعات. ورفضوا روسيا وطالبت الولايات المتحدة روسيا بوقف مساعدتها لإيران في برنامجها النووي المسخر للأغراض المدنية

العواصم/وكالات سعدت الولايات المتحدة من ضغوطها على ايران بشأن برنامجها النووي، قائلة انه بات جليا الا ان طهران تسعى لتطوير اسلحة نووية. وحث نيكولاس بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية حكومات الدول الاخرى على استشعار ذلك الخطر، والعمل بسرعة لمعالجة المشكلة. وطالب بيرنز الحكومة الروسية باعادة النظر في صفقة لبيع صواريخ مضادة للطائرات الى ايران قاتلا ان توقيت تلك الصفقة غير مناسب.

وتنوي روسيا بيع ٢٩ بطارية صواريخ ارض- جو بقيمة اجمالية تناهز حوالي ٧٠٠ مليون دولار امريكي. الا ان بيرنز قال ان الزمن ليس مناسباً على الاطلاق لابرار صفقات تجارية مع الحكومة الإيرانية. واذاف: " نأمل ونثق في الا تمضي تلك الصفقة الى الامام". ومضى بيرنز الى القول: "هناك الكثير من الدول التي تسمح ببيع معدات مزودة الاستخدام الى ايران، نفت احدى حركتي التمرد الرئيسية في دارفور، غرب السودان، ان تكون ساعدت الجيش التشادي في تصديه للهجمات التي شنها المتمردين التشاديون ضد عدة مناطق في تشاد في ١٣ نيسان. وقالت حركة التمرد في بيان في نجامينا ان "حركة العدل والمساواة تؤكد ان قواتها لم تشارك في المعارك التي دارت بين القوات الحكومية السودانية وميليشياتها وبين الحكومة التشادية التي تدافع عن اراضيها".

## هجوم " فتحاوي " عنيف ضد مشعل واتهامه بالسعي لإراقة الدم الفلسطيني



غزة / اذاب اتهمت حركة فتح امس السبت في بيان لها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بالسعي الى اثاره "الفتن" في الاراضي الفلسطينية بعد الاتهامات العنيفة التي وجهها لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. واستنكر المجلس الثوري لحركة فتح في بيان له تصريحات مشعل واتهمه ب"تدبير الفتن والذسائس بين ابناء الشعب الفلسطيني من خلال أوامر أسباده الذين يريدون فتح معارك جانبية في فلسطين لتحقيق اهداف خاصة بهم". وقال المجلس في بيانه ان "مشعل يسعى لإشارة الفتن وإراقة الدم الفلسطيني بينما يعيش في مقره بدمشق"، واصفا الخطاب ب"الهستيرى". واذاف البيان "ان خطاب مشعل امتلا بالذسائس والأكاذيب والحقد الأعمى متجاهلا التزام فتح بالقصر الديموقراطي حيث عملت فتح على نقل السلطة بشكل حضاري وبعتراف عربي ودولي"، محذرا "من هذه المنزلقات الخطيرة التي يخطط لها أعداء الشعب واستقلال القرار الوطني الفلسطيني بأوامر من أسباده"، على حد قول البيان. وكان مشعل اتهم الجمعة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ومن دون ان يسميه ب"التأمير" على حكومته بمساعدة الأميركيين واسرائيل بهدف العودة الى السلطة. وقال مشعل "ان الذي يجري على الارض

عزل الملك جيانندرا الحكومة وتولى سلطات كاملة في شباط عام ٢٠٠٥ واعداد بسحق ترمز ماوي عمره عقد قتل فيه اكثر من ١٣ الفا. ويصير المتمردين الماويون الذين يربطهم ائتلاف فضفاض مع الاحزاب السبعة على صدور دستور جديد تعدد جمعية تأسيسية كشرط مسبق للانضمام الى الاجماع العام. وتعرض جيانندرا الذي جلس على العرش في اعقاب منديحة قتل خلالها شقيقه الاكبر الملك بيرندرا على يد نجله ولي العهد الامير ديبيندرا لضغوط دولية هائلة من اجل استعادة الديمقراطية. ورحبت كل من الهند والاتحاد الاوروبي بتعهد الملك تسليم السلطة.

## الاحتجاجات الصاخبة ترغم ملك النيبال على التخلي عن السلطات وتسليمها للشعب



كاتمندو / وكالات بعد اسابيع من الاحتجاجات العنيفة المناهضة للملكية قال الملك جيانندرا ملك نيبال انه سيسلم السلطة السياسية للشعب لكن اكبر الاحزاب في البلاد قال انه لم يصل بعد الى حد تلبية كل مطالب المعارضة وتهدد بمزيد من التظاهرات. وقتل ١٢ شخصا في الاقل واصيب المئات خلال تصدي الشرطة للمحتجين منذ ان اطلق تحالف يضم سبعة احزاب حملة في السادس من ابريل نيسان لاجبار الملك جيانندرا على اعادة الديمقراطية والتعددية. وسعى لتخفيف حدة الازمة اعلن الملك جيانندرا في كلمة وجهها الى الامة باللغة النيبالية انه سيعطي السلطة للاحزاب السياسية كي ترشح رئيس وزراء جديد. وقال جيانندرا وقد ارتسمت على وجهه ملامح الجدية وكان مرتديا سترة سوداء السلطة التنفيذية في مملكة نيبال التي كنا نؤتمن عليها سترد الى الشعب اعتبارا من هذا اليوم. واذاف نطلب من تحالف الاحزاب السبعة ان يوصي بمسرح لشغل منصب رئيس الوزراء في اقرب وقت ممكن ولتشكيل مجلس وزراء يتحمل المسؤولية عن الحكم في البلاد تماشا مع الدستور.

بعد عشرة ايام من الانتخابات التشريعية اعترف رئيس الحكومة الايطالية المنتهية ولايته سيلفيو برلوسكوني ضمنا بهزيمته امام رومانو برودي. وقال برلوسكوني في تريستي (شمال غرب) لانهاء حملة حزبه "فورتسا ايطاليا" للانتخابات البلدية في هذه المدينة "لم اتصل ولن اتصل برومانو برودي لانه سيكون علي ان تمنى له ان يوفق في الحكم وهذا مخاف لمصالح البلاد". واعترف امام مؤيديه "لقد جرحنا. نتائج الانتخابات ليست كما كنا نتمناها لكننا التحالف الاول في ايطاليا".

اعلنت المحاكم الشرعية النافذة في العاصمة الصومالية مقديشو "الجهاد" على التحالف السياسي الصومالي الذي اكد معارضته للارهاب والتطرف الاسلامي وتدعمه على ما يبدو الولايات المتحدة. وقال الشيخ نور اولو العضو في المحاكم الشرعية "حان الوقت لمحاربة الكفار الذين يخربون جهود السلام ويخدمون مصالح غير الصوماليين الذين لا يكترون ثقافتنا وديننا".

## دعوة مصرية لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

القاهرة / القناة جدد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الدعوة إلى اعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل مذكر باشتراك مصر وايران عام ١٩٧٤ في مبادرة بالامم المتحدة للمطالبة بإخلاء المنطقة من الاسلحة النووية. واكد ابو الغيط ان إخلاء المنطقة من الاسلحة النووية يعد مطلباً مصرية دائماً مطالباً بانضمام كافة دول الشرق الأوسط بما فيها اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي والعمل على عدم وجود قوة نووية في هذه المنطقة.

وقال اننا نعترف بحق الدول الاطراف في معاهدة حظر الانتشار النووي بالاستخدامات السلمية للطاقة الذرية معترضا على الاستخدامات غير السلمية لها ومعتبرا ان مجمل الوضع المحيط بالملف الايراني غير مريح. واذاف ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي التي تحدد مدى خطورة البرنامج النووي الايراني مشيرا الى اعلان المدير العام للوكالة الدكتور محمد البرادعي ان هناك غموضا في اهداف البرنامج الايراني ما يدعو الى القلق الدولي والاقليمي. واذاف الى ان الهدف الذي نعمل من اجله ايضا هو جعل اسرائيل تنضم لمعاهدة حظر الانتشار النووي مبينا ان اسرائيل تردد دائما انها تنظر في كافة هذه الطروحات ضمن اطار التسوية الشاملة في الشرق الأوسط. يذكر ان مصر نجحت في تضمين قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعها الاخير اشارة الى الحاجة لاعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

## عنان يقترح مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو

خطابا بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاق مسيرة الخضراء التي نظمها العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني لاسترجاع الصحراء الغربية التي كانت خاضعة للاستعمار الاسباني. واكد الملك دعمه للمفاوضات الهادفة إلى حصول الإقليم على حكم ذاتي، لكن في اطار السيادة المغربية.

بشأن مستقبل إقليم الصحراء الغربية الذي ضممه المغرب قبل ٣٠ عاما. وكان المغرب قد رفض خطة اقترحتها الأمم المتحدة لتحقيق السلام، تشمل عرضا بالاستقلال الذاتي للإقليم على الفور، ثم إجراء استفتاء على الاستقلال عن المغرب خلال ٥ سنوات. وقد رفضت جبهة البوليساريو

## الألمان يهددون بسحق الإنكليز لنشرهم صوراً مختلصة لميركل

إلا أن ستيك استبعد إمكانية اتخاذ إجراء قانوني ضد صحيفة الصن البريطانية. ردة فعل عنيفة أما ردة الفعل في بعض أوساط الإعلام الألماني فجاءت أكثر عنفا مما كان عليه الأمر في الأوساط الرسمية. فقد أعادت صحيفة بيلد-وهي الرديف الألماني لصحيفة الصن اللندنية- طباعة نفس المادة الإعلامية التي تناولت ميركل حيث قالت: "إن الإنكليز يسخرون من مستشارتنا". ونساءلت الصحيفة الألمانية "من أين يأتي كل هذا الكره؟" كما وعدت الإنكليز بالقول: "سنلتصمك درسا في كأس العالم لكرة القدم بسبب هذه الصور".



"أنا كبيرة في اليومديستاك (البرلمان الألماني)". أما المناطق الرسمية باسم الحكومة الألمانية توماس ستيك فقد اذاف قائلا: "ليست هذه هي الكياسة البريطانية التقليدية المهودة".

لإشباع نزواتها، واذاف أن المستشار ميركل لها حق التمتع بالخصوصية كبقية البشر. وذهبت إحدى الصحف الألمانية إلى حد التهديد بأن ألمانيا ستنتقم لنفوسها خلال بطولة كأس العالم القادمة لكرة القدم، إذ وعدت المنتخب الإنكليزي ب"هزيمة نكراء". وأخذت لها خلسة من الخلف وهي تبدل ملابس الاستحمام أثناء استحمامها في خليج نابولي في إيطاليا. استواظ نظروا تهم ناطق رسمي باسم الحكومة الألمانية الصحفية الشعبية البريطانية باستراق النظر

نيويورك- BBC اقترح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن يجري المغرب مفاوضات مباشرة مع حركة استقلال الصحراء الغربية المعروفة بجبهة البوليساريو. وأوصى عنان في تقرير رفعه لمجلس الأمن الدولي أن تبدأ محادثات غير مشروطة لمحاولة كسر الجمود الحائي